

خفايا

لوحظ تواصل الدعم الدولي للجيش اللبناني والإشادة بمعنوياته في مواجهة المجموعات الإرهابية، من دون اقتران هذا الدعم الكلامي بتقديم مساعدات عسكرية عينية للجيش، علماً أنّ المجموعات الإرهابية تخوض حرب استنزاف معه من خلال محاولاتها اليومية التسلل إلى مراكزه القريبة من جرد عرسال ورأس بعلبك.

وسائل إعلام غربية وأميركية عديدة قد دأبت في الأشهر الماضية على حث إدارة أوباما والحكومات الأوروبية على تغيير سياساتها إزاء سورية والابتعاد عن لغة تنحي الرئيس الأسد وإسقاط النظام التي ثبتت عقمها، ودعت علناً إلى التنسيق مع دمشق لمحاربة «داعش» والتنظيمات الإرهابية الأخرى، مؤكدة أنّ التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن لا يمكن أن يحقق أية نتائج، على صعيد القضاء على الإرهاب، من دون التعاون مع القيادة السورية. وفي السياق نفسه، كان تصريح دي ميستورا أيضاً بأنّ الأسد جزء من الحل، وبعده سارعت وفود برلمانية إلى زيارة دمشق وفي مقدمتها الوفد البرلماني الفرنسي، وجرّت اتصالات، ولا تزال، من وراء ستار لإقامة علاقات على الصعيد الأمني، لكنّ دمشق بقيت ثابتة على موقفها تربط أية علاقات أمنية معها بعودة العلاقات الدبلوماسية وفتح السفارات.

tu.sqr@gmail.com

شرق أوسط جديد على أنقاضها. بالتاكيد، لم تدخر إدارة أوباما جهداً إلا وبذلته لإلحاق الهزيمة بسورية. جربت كل الوسائل والأساليب السرية والعلنية لتحقيق هدفها هذا، لكنها فشلت ولم تتمكن من تحقيقه.

كان تصريح كيري الأخير بمثابة إعلان إفلاس لخطط بلاده وفشل جميع محاولاتها، وإقرار بان لا مناص من التفاوض مع الرئيس الأسد في نهاية المطاف. ورغم ما تبعه من تصريحات متناقضة وتعديلات وتراجعات، فإنّ ذلك لا يغير من جوهر التصريح، وهذه التناقضات، إنّ دلت على شيء، فهي تدل على تخطيط وارتباك في السياسة الأميركية لم يسبق له مثيل، كما أنّ المواقف التي صدرت عن الحكومة البريطانية العاجزة والفرنسية المناققة لا تشكل أية قيمة لأنها لم تعد ذات وزن في القرار الدولي، ولا تحسب لها أميركا أي حساب منذ زمن، إذا ما وجدت مصالحها في مكان آخر، وقد نعت وزير الدفاع الأميركي الأسبق دونالد رامسفيلد أوروبا بالقارة العجوز التي لا يحق لها الاعتراض على السياسة الأميركية، مهما كانت، وذلك عندما اعترضت بعض دولها على غزو أميركا للعراق. حتى أنّ رئيس الحكومة التركية أحمد داوود أوغلو، رغم أنه ليس أكثر من ذيل للسياسة الغربية، «استوطى حيط أوروبا»، كما يقول المثل، وشبّتها بالرجل المريض، تماماً كما كانت حال الإمبراطورية العثمانية في أواخر أيامها.

جاء تصريح كيري صاعقاً لا يتابع أميركا ومعارضتها «المعتدلة»، بعد سلسلة من المواقف كان أبرزها تصريح مدير وكالة الاستخبارات الأميركية جون بريتان أمام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك، بأنّ الولايات المتحدة لا ترغب في انهيار نظام بشار الأسد، وكانت

كيري... ومهازل التصريحات الأميركية؟

أضحت مهزلة التصريحات الأميركية المتناقضة والمتضاربة مدعاة للتندر والاستهزاء، فما أن يصدر التصريح من مسؤول أميركي حتى «يلحسه» تصريح آخر أو يكذبه مسؤول آخر من الجهة ذاتها. ولعلّ تصريح وزير الخارجية جون كيري لفضائية «سي بي إس» الأميركية حول اضطرار إدارته للتفاوض مع الرئيس السوري بشار الأسد ونقض هذا التصريح من قبل الناطقة باسم الخارجية الأميركية بعد ساعات قليلة، خير دليل على مهازل التصريحات الأميركية واقتادها إلى أية مصداقية أو احترام.

ومع ذلك، يوحي تصريح كيري العلني، وبهذه الصورة، لأول مرة بأنّ إدارة باراك أوباما لم تجد بداً ممّا لا بدّ منه، فسارع رأس الدبلوماسية الأميركية جون كيري، وفي حشيرة واضحة لا يحسد عليها، إلى «بقّ البصحة»، كما يقال، ونطق بالحقيقة التي حاولت واشنطن التهرب منها طيلة السنوات الأربع الماضية، حيث كان المسؤولون الغربيون، على مختلف مستوياتهم، يرددون كالبغايا أسطوانة مشروخة حول تنحي الرئيس بشار الأسد. أسطوانة مل الناس سماعها وباتت مدعاة للسخرية والتندر في ظل ثبات الدولة السورية ومؤسساتها، وفي ظل تراكم البطولات الأسطورية الخارقة لجيشها الوطني الذي أحرز تقدماً باهراً في مواجهة التنظيمات الإرهابية المدعومة، مالياً وعسكرياً ولوجستياً، من عشرات الدول والجهات في العالم، بدفع من الولايات المتحدة، لشنّ حرب عدوانية إرهابية كونية على سورية، لتدميرها وبناء

يازجي تابع زيارته الرعوية لمدينة حماة؛ قساوة الأيام لن تحجب إرادة البقاء



حشود في استقبال البطريرك عند مدخل الكنيسة

وبولس يازجي، اللذان خلفا منذ قرابة عامين، وسط صمت دولي مطبق.

وبعد الصلاة، اجتمع البطريرك ومستقبله في دير السيدة، كما بمسقبله أسير الشهداء في البلدة، مواسياً إياهم ومقدماً لهم رمزياً.

ومساءً، انتقل البطريرك مجدداً إلى حمدة، حيث اجتمع هناك بعائلات الشهداء في صالة كنيسة القديسين يواكيم وحنة، وقدم لهم دعماً رمزياً، مؤكداً أنّ الشهداء كانوا سياج حمدة، وأنهم أحياء في ذاكرة الجميع.

في إطار زيارته الرعوية لأبرشية حماة، زار بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي بلدة السقيبية، برفاقه متروبوليت حماة وتوابعها المطران إيليا صليبا والوفد المرافق.

واستقبل البطريرك يازجي في ساحة البلدة، بنف الأرز والزغاريذ وقرع أجراس كنيسة مار جرجس التي وضعت بابناء البلدة.

وعقب صلاة الشكر، ألقى البطريرك كلمة خاطب فيها السقيبية «بلد الإيمان الأصيل»، منوهاً بغيرة أبنائها، وشدّد على مطرانا حلب ويوحنا إبراهيم

وخلال اللقاء أعرب الجنرال جورجولان عن سعادته لوجوده في لبنان وهو الذي كان زاره قبل سنوات عندما كان رئيساً لركان القوات المسلحة الفرنسية، منوهاً بالتعاون القائم بين جمعية أعضاء جوقته الشرف في لبنان والجمعية الأم في فرنسا، ومشدداً على العلاقات التاريخية التي تجمع فرنسا بلبنان.

وأكد الرئيس سلام، بدوره، على أهمية العلاقات اللبنانية - الفرنسية في المجالات كافة، معتبراً أنّ ما تقوم به جمعية أعضاء جوقته الشرف في لبنان، يندرج في إطار تعزيز التعاون بين البلدين من خلال النشاطات الفكرية والثقافية والتربوية.

سلام التقى الحاكم المفوض لمجلس جوقة الشرف الفرنسية



سلام مجتمعاً إلى جورجولان وباولي (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية، الحاكم المفوض لمجلس جوقة الشرف في فرنسا الجنرال جان لوي جورجولان، الذي زار لبنان للمشاركة في الحفل السنوي الذي تقيمه جمعية «أعضاء جوقة الشرف في لبنان» تكريماً للمحاربين القدامى في الجيش الفرنسي اللبنانيين والفرنسيين المقيمين في لبنان، في النادي اللبناني للسباحة والسياحة في الكسليك.

حضر اللقاء سفير فرنسا في لبنان باتريس باولي، رئيس جمعية «أعضاء جوقة الشرف في لبنان» الوزير السابق ميشال الخوري، عضو الهيئة الإدارية للجمعية رئيس الهيئة الاقتصادية في لبنان الوزير السابق عدنان القصار، والأمين العام للجمعية رفيق شلالا.

ويعلم جميع المؤرخين، وخصوصاً لفترة العقد السادس والسابع من القرن العشرين، أنّ نظام الشاه كان يؤدي فعلياً دور الشرطي في المنطقة والإقليم، برضى عربي وإقليمي، وسبق له أن خطط لبناء وتجهيز مفاعلات نووية سلمية ولم يش ذلك حفيظة العرب، كما هي حالهم اليوم.

وانطلاقاً من هذه الوقائع، نسأل: لماذا يفتح العرب اليوم ملفات الماضي مع إيران بعد الثورة، متناسين ما جرى في عهد الشاه؟ يرى البعض أنّ ذلك يعود إلى عوامل سياسية وأيديولوجية، ليس أولها ولا آخرها اتهام بعض الأنظمة العربية طهران بأنها تسعى إلى تصدير ثورتها إلى شعوب المنطقة.

نسأل أيضاً: ماذا نسعى اشتراك بعض العرب في الحصار المفروض على طهران منذ 36 عاماً؟ في أي خاتمة نضع دعم بعض دول الخليج للعراق في حربه ضد إيران؟ لماذا أهدت دول الخليج ودعمت سياسة تجويع الشعب الإيراني من خلال «حرب النفط» وتخفيض أسعاره في شكل متلاحق، والذي وصفه أحد المسؤولين الخليجيين «بالأداة الناجعة ليثور الشعب الإيراني ضد دولته».

بالإضافة إلى ذلك، وقف بعض العرب في خندق «إسرائيل» التي احتلت أراض عربية وهجرت وقتلت شعوب المنطقة، وما هم يعارضون توقيع اتفاق نووي مع إيران، ويدعون «إسرائيل» إلى ضرب مصالح إيران النووية، كما أنهم يمارسون التحريض الطائفي والمذهبي عبر وسائل إعلامها المأجورة.

هل المطلوب من الإيرانيين أن يصفقوا للعرب وهم شركاء في حصارهم وتجويع أطفالهم؟ هل المطلوب أن يصمتوا وهم يرون العرب في خندق واحد مع أعدائهم؟ هل يريد العرب من الإيرانيين أن يصمتوا وهم يسمعون ويشاهدون كيف يستخدم بعضهم منابر الدين والإعلام كمدقية خلفية للتحريض على الإيرانيين وتكفيرهم وشتمهم؟

لن يصمت الإيرانيون حينما كل ما يجري، ولن يسمحوا لبعض المتطرفين العرب بتمزيق المنطقة وتقسيمها وإدخالها في صراعات جاهلية «صراع فارسي - عربي»، خدمة لمشاريع التفتيت والتقسيم التي ترسم لها.

وختاماً، فإنّ مجمل هذه الأسئلة في رسم الأنظمة العربية، فهذه الأنظمة لها أجندة خاصة ترتبط بمشاريع صهيوي - أميركية تستهدف إشعال التناقضات المذهبية والدينية في المنطقة والإقليم، لإشاعة الفوضى وإثبات صراع مذهبي وعرقي تستفيد منه بقوية أعمدة حكمها، من خلال تخويف شعوبها من خطر يستهدفهم من الخارج، وهذا ما يتم بالفعل في هذه المرحلة.

بحث مع إبراهيم الوضع الأمني والتنسيق بين المؤسسات

قهوجي لأم الشهيد: دمعك خاصت لبنان



قهوجي وإبراهيم (مديرية التوجيه)

بمناسبة عيد الأم، توجه قائد الجيش العماد جان قهوجي بتحيةة تقدير وعرقان إلى الأمهات، وخصوصاً أم الشهيد. وقال في كلمة خصصتها على «فايسبوك»: «لا أحد يفقه معنى الشهادة أكثر من الأم التي وهبت الحياة، فإذا كانت كل أم ترمز إلى العطاء فأم الشهيد هي سيدة العطاء، لأنها أعطت مرتين: مرة للحياة، ومرة للوطن. فأمام عطاءات سيدة العطاء نخجل، وإجلالاً لدمعتها ننحني، لكننا في الآن عينه نقول لها وبكل ثقة، دمعك خلصت لبنان، ودمعك هي التي منعت العدو الغاصب والإرهاب من أن يتمدّد لبنا، ويعيش في بيوتنا، ويحوم تاريخنا، ويتحكم بحاضرنا ويقضي على مستقبلنا».

وأضاف قهوجي: «في هذه المناسبة نتعهد أمامك باننا لن نقبل أيكنا يا أمهات لبنان، وألف تحية تقدير واعتبار لبكنا يا أمهات شهداء الجيش، فدعاء أبنائك التي روت أرض الوطن فتحت ورودا مخملية».

فرعون: الحوارات تؤمن غطاءً سياسياً للأجهزة الأمنية

رأى وزير السياحة ميشال فرعون أنّ «لا اتفاق سياسياً في البلد بين مختلف الفرقاء، ولكن هناك اتفاق سياسي على الأمن لتخفيف الضغط في الداخل والخارج، ما يساعد على الحفاظ على الاستقرار». وأضاف في حديث إذاعي لـ «لا مجال للحوارات اللبنانية عما يحصل في الجوار»، مؤكداً أنّ الحوارات الحاصلة تؤمن أقله غطاءً سياسياً للأجهزة الأمنية.

ورداً على سؤال عن احتمال تغيير النظام السياسي في لبنان، أجاب: «هذا غير ممكن إلا من خلال حرب، وهو ما لن يحصل، لأنّ من لديه مصلحة ويعمل

للحفاظ على الاستقرار ويحاول تحصينه لا يمكن أن يغير نظاماً، علماً أنّ هناك وعياً واتفاقاً لمنع الطابور الخامس من العبث بالاستقرار».

وفي قضية العسكريين المخطفين، لفت فرعون إلى أنّ الصورة ما زالت ضبابية وغير واضحة، وإنّ الوضع غير مريح والملف ليس على نار حمراء، لكننا رغم ذلك لن نسبح بأن يضرب هذا الملف استقرار لبنان.

وعن عمل الحكومة، قال: «ما زلنا نعمل وفق مبدأ الإجماع، إلا إذا شعر الرئيس سلام بأنّ ثمة من يعرقل لمجرد العرقلة».

الثلاثاء 24 آذار
بلا حصانة
21.15
OTV
WWW.OTV.COM.LB

الراعي: لوضع حدّ للحروب بالطرق السلمية والدبلوماسية

دعا البطريرك الماروني بشارة الراعي المجتمعين العربي والدولي إلى وضع حدّ للحروب على فلسطين وسورية والعراق «بالطرق السلمية والدبلوماسية»، معتبراً أنّ استمرار هذه الحروب العنيفة هي وصمة عار على جبينهم وجبين هذا الجيل، لأنها تهدف فقط إلى المكاسب السياسية والمذهبية والاقتصادية وتجارة السلاح.

وخلال ترؤسه قداساً احتفالياً لمناسبة اليوم الوطني الأول لوفاء القديسة رفا، على مذبح كنيسة الباحة الخارجية للصرح البطريركي في بركي، قال الراعي: «كم نحن في حاجة إلى البصيرة الداخلية التي يتيروها إيماننا بالله وحبنا للمسيح، وروح المسؤولية وواجب الضمير المهني. لنتمسكها لكل واحد منا في حياته وموقعه، ولكل إنسان، وخصوصاً للمسؤولين السياسيين عندما لكي يروا بقلوبهم وضيميرهم ما آلت إليه ممارستهم للعمل السياسي غير المطابقة لمبادئه وغايته فنحن لخدمه كل مواطن والخير العام».

وأضاف: «نصلي لكي يروا جسامه فراغ سدة الرئاسة منذ عشرة أشهر ونتأجها الوحشية على المؤسسات الدستورية والعامه، وعلى البلاد ككل، ولكي يروا خطورة الوضع الاقتصادي المتراجح والمصاب بالشلل بسبب تعاطف الدين العام والعجز المتنامي في الموازنة، ولكي يروا نتائج النازحين من سورية البالغ عددهم مليوناً ونصف، على المستوى الاقتصادي والمعيشي والأمني والسياسي، ولكي يروا حالة العمال ومطالبهم المحقة، وحالة الإفقار والحرمان المترادف الذي يعاني منه المواطنون وهم يحرمون من أبسط حقوقهم الأساسية لعيش كريم، ولكي يروا موجة الهجرة التي تحرم الوطن من خيرة أبنائه وتفرغه من قواه الحية، ولكي يروا يأس الشباب والأجيال الطالعة أمام أفق المستقبل المسدود في وجعهم».

وتابع: «لنتمسك البصيرة الداخلية، بصيرة الضمير والقلب، للحكام في الأستراتيجية والدولية، فيروا شرّ الحرب المفروضة على فلسطين وسورية والعراق وسواها، فيعملوا على وضع حدّ لها بالطرق السلمية والدبلوماسية. إنّ استمرار هذه الحرب العنيفة هي وصمة عار على جبينهم وجبين هذا الجيل، لأنها تهدف فقط إلى المكاسب السياسية والمذهبية والاقتصادية وتجارة السلاح، من دون أي اعتبار للمواطنين الأبرياء الذين يذبحون ويقتلون ويهجرون ويبددون كثراف لا راعي لها، ولحاضرات تاريخية هي ملك البشرية جمعاء، تحرق وتهدم وتسرق وتعاود».

وختم الراعي: «إننا نجدد النداء إلى ضمير هؤلاء الحكام بواجب إعادة النازحين من سورية والعراق إلى بيوتهم وبلداتهم ومدنهم، بكرامة، لاستعادة جنى عمرهم».